

## الفصل السادس

النموذج الكينزي لاقتصاد به أربعة

قطاعات

تمهيد :

عند إدخال قطاع العالم الخارجي إلى نموذج التوازن السابق فإننا نضيف جملة من المعادلات تعبر عن المعاملات التجارية مع العالم الخارجي.

وتنقسم هذه العمليات إلى نوعين :

أ/ الصادرات :

ونرمز لها بالرمز  $X$  ، وتمثل في طلب العالم الخارجي عن المنتجات المحلية أي مجموع المبيعات المحلية أي مجموع المبيعات المحلية من السلع والخدمات المحلية للعالم الخارجي خلال فترة زمنية معينة.

وتتحدد الصادرات بناء على عوامل خارجية أكثر منها داخلية أي على مدى حاجات العالم الخارجي لمنتجاتنا المحلية أي أن الصادرات مستقلة عن الدخل الوطني ونكتب :  $X = X_0$

ب/ الواردات :

رمزها  $M$  ، وتمثل في جزء من الطلب على المنتجات الأجنبية، أي مجموع المبالغ النقدية التي تنفقها الدولة لشراء السلع والخدمات من العالم الخارجي خلال فترة زمنية معينة وهي تتحدد بعوامل داخلية وتتوقف على مدى حاجة الدولة لشراء هذه المنتجات وبالتالي فهي ترتبط بالدخل الوطني أي :

$$M = M_0 + my$$

حيث :

$M$  : مجموع الواردات

$M_0$  : الواردات المستقلة عن الدخل

$m$  : الميل الحدي للاستيراد.

$Y$  : الدخل الوطني

أولا : تحديد الدخل التوازني

نفترض اقتصادا مفتوحا يتكون من (04) قطاعات

$$(1) \text{ قطاع العائلات : وتتحدد فيه دالة الاستهلاك : } C = a+by$$

$$(2) \text{ قطاع الاستثمار : وتتحدد فيه دالة الاستثمار : } I = I_0 + dy$$

$$(3) \text{ القطاع الحكومي : وتتحدد فيه المعاملات التالية}$$

$$G = G_0 \text{ الانفاق الحكومي}$$

$$R = R_0 \text{ التحويلات}$$

$$\text{الضرائب : } T = T_0 + ty$$

(4) قطاع العالم الخارجي : وتتحدد فيه الصادرات والواردات .

$$X = X_0 \quad ; \quad M = M_0 + my$$

وعليه يتحدد التوازن في هذا الاقتصاد عندما تتحقق المساواة بين العرض الكلي والطلب الكلي أي :

$$\text{الطلب الكلي} = \text{العرض الكلي}$$

$$Y = c + I + G + (x - M)$$

$$Y = a + by_d + I_0 + dy + G_0 + X_0 - (M_0 + my)$$

$$Y = a + b(y - (T_0 + ty) + R) + I_0 + dy + G_0 + X_0 - M_0 - my$$

$$y - by - dy + bty + my = a - bt_0 + bR_0 + I_0 + G_0 + X_0 - M_0$$

$$y(1 - b - d + bt + m) = a - bT_0 + bR_0 + I_0 + G_0 + X_0 - M_0$$

$$Y_e = \frac{1}{1 - b - d + bt + m} (a - bT_0 + bR_0 + I_0 + G_0 + X_0 - M_0)$$

ونصل إلى نفس النتيجة باستعمال طريقة الموارد والاستخدامات حيث :

$$S + T + M = I + G + R + X$$

الاستخدامات = الموارد

**ملاحظة :**

من خلال عبارة الدخل التوازني السابقة إذا افترضنا ثبات كل المركبات في الطرف الأيمن منها ما عدا الصادرات والواردات فإننا نلاحظ أن الدخل الوطني سوف يرتفع كما ارتفعت الصادرات وانخفضت الواردات والعكس صحيح.

**ثانياً\_ حساب المضاعفات :**

في حالة اقتصادية به 04 قطاعات يكون لدينا 05 أنواع من المضاعفات تقيس مقدار التغير في الدخل الوطني عندها تتغير إحدى مركبات الطلب الكلي بقيمة معلومة وتمثل فيما يلي :

أ- مضاعف الإنفاق :

ونعني به مضاعف الاستهلاك المستقل أو الإنفاق الحكومي أو مضاعف الصادرات والتي تكون كلها متساوية ولها نفس التأثير وتأخذ الصيغة التالية :

$$K = k_a = k_I = k_G = k_x$$

$$K = \frac{\Delta y}{\Delta x} = \frac{1}{1 - b - d + bt + m}$$

ب/ مضاعف الضرائب :

يقيس عدد المرات التي يتغير بها الدخل الوطني عندما تتغير الضرائب بقيمة معلومة ويأخذ الصيغة التالية :

$$k_T = \frac{\Delta y}{\Delta T} = \frac{-b}{1-b-d+bt+m}$$

ج / مضاعف التحويلات :

يقيس عدد المرات التي يتغير بها الدخل الوطني عندما تتغير التحويلات بقيمة معلومة ويأخذ الصيغة التالية :

$$k_R = \frac{\Delta y}{\Delta R} = \frac{b}{1-b-d+bt+m}$$

د / مضاعف الميزانية المتوازنة :

وهو يقيس عدد المرات التي يتغير بها الدخل الوطني عندما تتغير الضرائب والإنفاق الحكومي بنفس القيمة وفي نفس الوقت وفي

نفس الاتجاه ويأخذ الصيغة التالية :

$$k_{T-G} = \frac{\Delta y}{\Delta G} = \frac{1-b}{1-b-d+bt+M}$$

هـ / مضاعف الواردات :

وهو يقيس عدد المرات التي يتغير بها الدخل الوطني عندما تتغير الواردات بقيمة معلومة ويأخذ الصيغة التالية :

$$K_M = \frac{\Delta y}{\Delta M} = \frac{-1}{1-b-d+bt+M}$$

ثالثاً- رصيد الميزان التجاري :

وهو يمثل الفرق بين الصادرات من السلع والخدمات والواردات منها حيث :

$$E = X - M$$

E يرمز لرصيد الميزان التجاري وتميز 03 حالات

1/ إذا كان  $E > 0$  نقول أن هناك فائضا في الميزان التجاري.

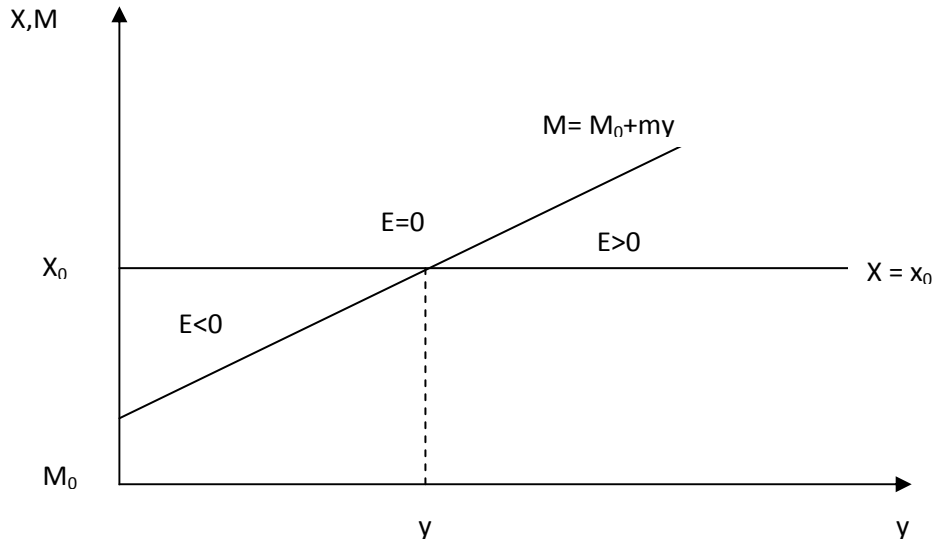
2/ إذا كان  $E < 0$  نقول أن هناك عجزا في الميزان التجاري.

3/ إذا كان  $E = 0$  نقول أن الميزان التجاري في حالة توازن.

التمثيل البياني :

الطريقة الاولى :

لدينا :  $X = X_0 ; M = M_0 + my$

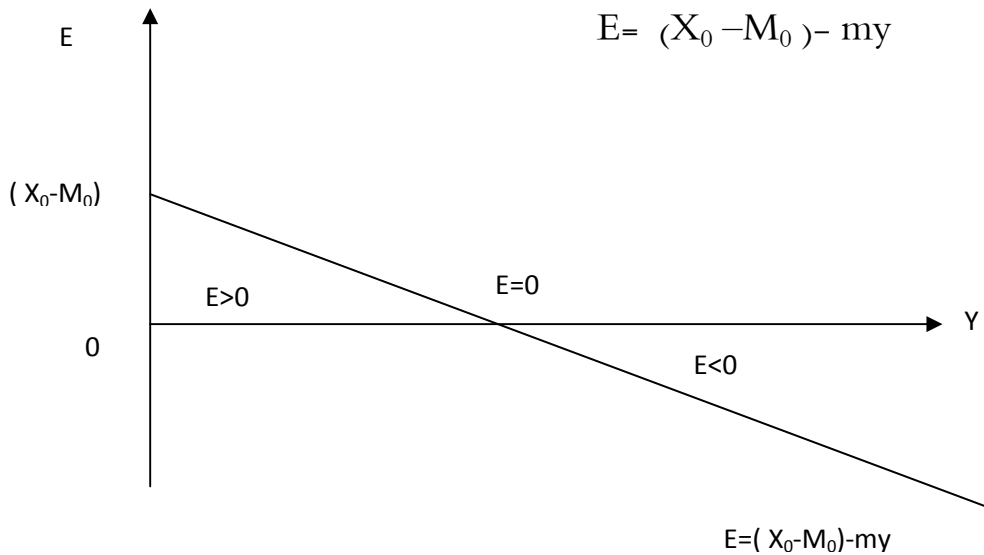


الطريقة الثانية:

لدينا :  $E = X - M$

$E = X_0 - (M_0 + my)$

$E = (X_0 - M_0) - my$



رابعاً\_ الآثار المتبادلة للتجارة الخارجية :

إن وجود معاملات تجارية بين اقتصاديات العالم سوف تخلق آثاراً تنعكس على الدخل الوطني لكل منها عندما يتغير الطلب في

إحداها. فمثلاً :

إذا كانت لدينا دولتين حيث :

A: يمثل اقتصاد الدولة الأولى.

B: يمثل اقتصاد الدولة الثانية.

فإذا افترضنا زيادة الطلب في اقتصاد الدولة A وليكن مثلا زيادة الاستثمار بمقدار  $\Delta I$  فإننا نتوقع سلسلة من التغيرات كما يلي:

- زيادة استثمارا الدولة A يؤدي إلى زيادة دخل الدولة A وهذا يؤدي إلى زيادة واردات A.
- زيادة واردات الدولة A يؤدي إلى زيادة صادرات الدولة B .
- زيادة صادرات الدولة B يؤدي إلى زيادة دخل الدولة B وهذا يؤدي إلى زيادة واردات الدولة B.
- زيادة واردات الدولة B يؤدي إلى زيادة صادرات الدولة A.

إن التغيرات السابقة تعرف بالآثار التبادلية أو الانعكاسية للتجارة الخارجية.

**خامسا: معدل التغطية  $\frac{X}{M}$**

يشير معدل التغطية إلى نسبة الواردات المغطاة بالصادرات وهذا المعدل مقبول في المجال :

$$\frac{X}{M} < 120\% < 80\%$$

أي إذا وجدنا أن معدل التغطية ينتمي إلى هذا المجال نقول بأن هذا جيد بالنسبة للدولة.